

بإدامة إسهاد الجبروت ومسبحون بتسابيح العز والمالكوت فأنت  
لهؤلاء جهة مقربة .

وقال لى أنت فى علمى وما ترى سواى ، وأنت تحت كنفى  
وما ترى سواى ، وأنت بمنظرى وما ترى سواى .  
وقال لى احذر لا أطلع على القلوب فأراك فيها بمعناك ، ذاك  
تعرفى ، أو أراك فيها بفعلك ، ذاك تقلىبى .

### ٥٧ - موقف قلوب العارفين

أوقفنى فى قلوب العارفين وقال لى قل للعارفين إن رجعتم تسألونى  
عن معرفتى فما عرفتمونى ، وإن رضيتم القرار على ما عرفتم فما  
أنتم منى .

وقال لى أول ما ترث وتأخذ معرفتى من العارف كلامه .

وقال لى آية معرفتى أن لا تسألنى عنى ولا عن معرفتى .  
وقال لى إذا ألفت معرفتى بينك وبين علم أو اسم أو حرف  
أو معرفة فجزيت بها وأنت بها واجد ، وأنت بها ساكن ، فإتما معك  
علم معرفة ، لا معرفة .

وقال لى صاحب المعرفة هو المقيم فيها لا يخبر وصاحب المعرفة  
هو الذى إن تكلم فيها بكلام تعرفى وبما أخبرت به من نفسه .  
وقال لى أنت من أهل ما لا تتكلم فيه وإن تكلمت فيه وإن  
تكلمت خرجت من المقام وإذا خرجت من المقام فاسمت من أدله إنما  
أنت به من العالمين وإنما أنت له من الزائرين .

وقال لى الأمر أمران أمر يشبث له عقلك وأمر لا يشبث له عقلك